

المحاضرة 08: الكتلة النقدية والمجمعات النقدية

في نهاية هذه المحاضرة يتوقع أن يعرف الطالب:

- ❖ مفهوم الكتلة النقدية
- ❖ المجمعات النقدية
- ❖ مضاعف الائتمان البسيط
- ❖ مضاعف الائتمان المركب

1- مفهوم الكتلة النقدية:

تتكون الكتلة النقدية من مجموعة عناصر، هي الأكثر شيوعا واستعمالا في التحليل الاقتصادية من قبل السلطات النقدية، ويطلق على هذه العناصر اسم "المجمعات النقدية" والتي يتم عرضها وفقا لدرجة سيولتها عادة، حيث تتكون من:

❖ مجمع القاعدة النقدية M_0 أو B

وتتمثل في النقد القانوني الذي يقوم البنك المركزي بإصداره والمكون أساسا من الأوراق النقدية مضافا إليها مختلف القطع النقدية المساعدة، ويجدر الذكر أنه عند حساب الكتلة النقدية نحسب فقط الجزء المتداول من أي ذلك الرصيد النقدي الذي هو محجوز للأفراد، العائلات والمشروعات والذي نرسم له ب(E)، أي أننا نستثنى من القاعدة النقدية الإحتياطات المصرفية والتي نرسم لها بالرمز (R) حيث:

$$M_0 (B) = E+R$$

❖ المجمع النقدي (M_1) :

وهو عبارة عن النقد القانوني المتداول (E) مضافا إليها الودائع تحت الطلب (D) أو النقد الكتابي والذي يعبر عن أرصدة الحسابات الجارية المفتوحة لصالح الأفراد والمشروعات لدى البنوك التجارية، مراكز الشيكات البريدية، الخزينة العامة والبنوك المركزية ويرمز إلى الكتلة النقدية بمعناها الضيق.

$$M_1 = E+D$$

❖ **المجمع النقدي (M₂) :**

ويسمى أيضا الرصيد النقدي للدولة وهو مصطلح يعبر عن مجموعة وسائل الدفع المتاحة (M₁) والودائع لأجل (DT)

$$M2 = M1+DT$$

(DT): الودائع لأجل هي الودائع التي يحتفظ بها العملاء لمجال زمني ويستحقون عليها فوائد وهي غير قابلة للسحب الفوري قانونيا وتنظيما إلا بعد إخطار البنك بفترة من الوقت وتمكن هذه الودائع البنك من منح قروض متوسطة وطويلة الأجل. ومن الناحية الاقتصادية يعتبر البعض (M₂) أحسن مجمع نقدي وهو أوسع مجمع نقدي يمكن أن تتحكم به السلطات النقدية.

❖ **المجمع النقدي (M₃):**

ويسمى أيضا السيولة الكلية للاقتصاد ويتكون من المجمع النقدي (M₂) مضافا إليه الودائع لأجل عند المؤسسات المالية غير المصرفية والتي نرسم لها ب (S) والتي تعبر عن الودائع الادخارية.

$$M3 = M2+S$$

والمقصود ب (S) الودائع لدى صندوق التوفير والإحتياط وسندات الخزنة العامة والمكتبة من قبل الخواص والمؤسسات غير المالية.

2- **مضاعف الائتمان:**

في إطار نظرية مضاعف الائتمان يتم تحليل قدرة البنوك التجارية على خلق الائتمان وهناك حالتان:

❖ **مضاعف الائتمان البسيط:**

ويشترط أن يتم تداول النقود المصرفية فقط وحسب الفرضيات التالية:

- خلق نقود الودائع تقوم بها مجموعة من البنوك التجارية.
- خلق نقود الودائع عملية متكررة ومتعددة.
- خلق نقود الودائع لايفترض فيه أي تسرب، أي تداول مجموع القروض يتم عن طريق التحويلات.

مثال: نفترض أن الجهاز المصرفي تلقى وديعة قدرها 1000 دج كأيداع جديد، ونسبة الاحتياطي القانوني %20

الحل: تصبح العملية حسب الفرضيات السابقة كالتالي:

القروض	الوديعة (c)	الاحتياطي القانوني (a)	البنوك
800	1000	200	البنك 1
640	800	160	البنك 2
512	640	128	البنك 3
...	البنك 4
...	البنك 5
4000	5000	1000	

نلاحظ أن كل بنك تلقى وديعة يقوم بالاحتفاظ باحتياطي قدره 20% والباقي 80% يقدمه في شكل قروض وفي نهاية هذه العملية نجد أن هذه البنوك استطاعت أن تنشئ نقودا ائتمانية (خلق نقود) وتمنحها على شكل قروض للعملاء بمقدار 4000 دج، انطلاقا من الوديعة الأصلية 1000 دج، وعليه مضاعف الائتمان

يمكن أن نقول أن الكتلة النقدية هي 5000 دج
مضاعف الإئتمان البسيط

$$M = C \times k$$

$$K = 1 / a$$

$$M = C / a$$

حيث :

M : النقود الجديدة (التوسع النقدي)

C : الوديعة الأصلية

K : مضاعف الائتمان البسيط

a : نسبة الاحتياطي الالزامي

$$K = \frac{1}{0.2} = 5$$

$$M = C \times \frac{1}{a} = \frac{C}{a} = \frac{1000}{0.2} = 5000DA$$

❖ مضاعف الائتمان المركب:

في حالة تداول كل النقود المصرفية والنقود الورقية معا، في هذه الحالة نأخذ بعين الاعتبار إمكانية تسرب جزء من نقود الودائع خارج الجهاز المصرفي.
مثال: إذا افترضنا أن الوديعة الأصلية هي 1000 دج، ونسبة الاحتياطي الإلزامي هي 20% ونسبة التسرب خارج الجهاز المصرفي هي 50%، والتي يرمز لها بالرمز (b) تصبح العملية كالتالي:

$$K = \frac{1}{1 - [(1-a)(1-b)]} = \frac{1}{1 - [(1-0.2)(1-0.5)]}$$

$$M = C \times K = 1000 \times 1.67 = 1670DA$$